

ناتج محلي إجمالي، إنتاج - دون أن يستلزم تغييراً في بنية المجتمع أو سلوكه، ولهذا يُطلق غالباً على البلدان المتقدمة التي وصلت أصلاً إلى توازن هيكل مريح. أما التنمية فهي عملية واعية مقصودة، وبإحداث تغييرات جذرية في الهيكل الاقتصادي والاجتماعي والإداري معاً. ومن ثم فالمقاييس الكمية وحدها لا تكفي لقياسها، انتقال العمالة من القطاعات التقليدية إلى الحديثة، وبكلمة جامعة: النمو هو أن يزداد حجم الكعكة، والتنمية هي أن تُعاد تقطيع الكعكة بعدل، ولهذا يُخصَّص مصطلح «التنمية» للبلدان النامية التي تملك الإمكانيات لكنها ما زالت بحاجة إلى إرادة سياسية وتغيير هيكل لتحويل تلك الإمكانيات إلى واقع. أما التنمية فثورة واعية لا تتحقق إلا بقرار وعمل.